استخدام بطاريات الاختبارات لتقويم الوحدات التطبيقية لطلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية في الجزائر

الاستاذ مهدي عز الدين جامعة المسيلة

ملخص :

ازداد الاهتمام بالوقت الحاضر بالاختبارات والقياسات والتقويم والتي بدأت تتطور بسرعة حيث كان لها دور كبير في كل مجال من مجالات حياة الإنسان، يستعين بها في حياته اليومية، وقد استخدمت في التربية الرياضية من أجل تنمية القدرات البدنية وأصبحت وسيلة من وسائل التقييم الشامل من أجل الإحاطة بموضعها ومفاهيمها .

تعد الاختبارات والقياس من العوامل المهمة التي ترمي إلى ترسيخ العمل المبرمج، فهي من الطرائق التي يمكن أن تبين مدى صلاحية أي برنامج من خلال استخدامها وسائل تقويمية في المجالات المختلفة، وتمثل الأهمية فيها انطلاقا من مقولة ثورندايك: «إن كل شيء يوجد بمقدار وأن هذا المقدار يمكن قياسه »

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شمل مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي كان نتيجة لاستخدام الأدوات الموضوعية وهي الاختبار والقياس في تقويم حالة الفرد أو تقييم مباراة أو انجاز رياضي ، و قد ثبت بالبحث العلمي إن الاختبارات تعد من أكثر أدوات التقويم استخداما لأنها من الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها التربية البدنية والرياضية في إرساء قواعدها، وبهذا فإن الاستخدام الأمثل للتقويم التربوي الرياضي الموضوعي بالاختبار والقياس كان له الدور الكبير في تقدم التربية البدنية والرياضية لأنه يعد عاملا مساعدا في توجيه الطلاب لمعرفة نقاط الضعف والقوة للصفات البدنية المطلوب تقييمها .

ومما شد انتباهنا طيلة سنوات الدراسة الجامعية هو اختلاف طرق تقويم الأساتذة لطلبتهم في المقاييس أو المواد التطبيقية من أستاذ لآخر ومن مادة لأخرى ،و عدم اعتمادهم على بطاريات اختبار، هذا بالإضافة إلى حالة عدم الرضا التي تنتاب الطلبة بعد كل عملية تقويمية للوحدات التطبيقية ، أو بالأحرى بعد كل اختبار ، وهو ما أورد عدة تناقضات واختلافات بين الأفواج التربوية ومن ذلك بين طلبة المستوى الواحد في القسم الواحد أو باختلاف الأقسام عبر الوطن .

ومن خلال بحثنا هذا سنحاول جاهدين تسليط الضوء على دراسة أساليب التقويم التربوي لطلبة أقسام التربية البدنية والرياضية الجزائرية ويندرج في هذا الإطار كيفية تنظيم العلاقة بين عملية التقويم وعملية التعليم والتكوين الذي يلعب فيها الأساتذة الدور الأساسي بهدف تحسين عملية التعليم والتكوين أهدافا ومنهجا وتطبيقا بالإضافة إلى وقوف الطالب على إمكانياته وقدراته في المواد المدروسة من خلال العلامات المحصل عنها .

وقد تمت دراساتنا لهذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى جانبين رئيسيين : جانب نظري تم فيه تناول كل المتغيرات التي لها علاقة بالبحث في ثلاثة فصول بداية بالتطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتربية العامة ، ثم الفصل الثاني والذي تضمن كل ما يتعلق بالتقويم التربوي وأهميته في التربية البدنية و الرياضية وفي الفصل الثالث تم التعرض إلى الاختبارات والقياس كأدوات للتقويم في التربية البدنية والرياضية علما انه سبق الجانب النظري فصل تمهيدي تم فيه التطرق إلى الإطار العام للدراسة.

أما الجانب الثاني فقد قسمناه إلى فصلين ،تضمن الفصل الأول منه المنهجية والإجراءات المطبقة في البحث ، وبالنسبة إلى الفصل الثاني فقد شمل تحليل البيانات الإحصائية للدراسة الميدانية ،وفي ختام هذا البحث قدمنا الخلاصة العامة بعض التوصيات والاقتراحات ، ثم المراجع فالملاحق.

1- مشكلة الدراسة :

يحظى مجال تطوير أسس وتطبيقات التقويم واهتمام جميع الممثلين والعاملين داخل الحقل التربوي بشكل عام ، والمؤسسة الجامعية بشكل خاص ، نظرا لكونها تقوم على تكوين نخبة المجتمع من إطارات وكفاءات ، ومن ثم كان على كل بلد وهيئة استثمر الكثير في هذه المؤسسة ، اللجوء إلى تقويم المنتوج المتحصل عليه .

والدليل على هذا الاهتمام المتزايد بالتقويم التربوي يتمثل في تنوع وتعدد الاجتماعات والندوات الإقليمية والوطنية والتي تناولت العملية التقويمية بالبحث والدراسة والحوار للخروج بإجراءات توجه مسار النشاط التربوي والنهوض به، وكذلك تحديد نسبة تحقيق الأهداف التعليمية والتكوينية المستهدفة .

ونجد أن أقسام التربية البدنية الرياضية وجب عليها الاعتماد على التقويم التربوي كعملية أساسية لتحديد القدرات ، وإدراك مستوى التطور الحاصل في نهاية الفصول أو في نهاية الموسم الجامعي لتحديد المصير الدراسي للطلبة وكذا الوقوف على التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم أو التدريب ، ورغم تعدد الأنشطة الرياضية وكثرتها إلا أن التقويم التربوي قد طرقها جميعا دون استثناء ، فصبغها بالصبغة العلمية التي هيأت لها الطريق السليم للتقدم والرقي

وفي هذا الصدد يقول : " بوتشر" (Butcher) عن التقويم والقياس في التربية البدنية "استخدام التقويم والقياس أمر يبدو حتما إذا ما أردنا أن نعرف فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها ، وإذا ما أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعة من أجلها ، فالتقويم يساعد على تقدير مستوى الأفراد ومعرفة نقاط الضعف سواء للأفراد أو في البرامج ، كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم" 12

والحديث عن التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى دراسة التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بأقسام التربية البدنية و الرياضية في الجزائر.

ومن خلال كل ما تقدم جاءت إشكالية البحث على النحو التالي :

- ماهي معايير التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بأقسام التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر الأساتذة ؟

- هل هناك اختلاف في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية ؟

- هل هناك قناعات لدى طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية ؟

- هل يعتمد أساتذة الوحدات التطبيقية على بطاريات اختبار في تقويم الطلبة بأقسام التربية البدنية و الرياضية ؟

12 - محمد صبحي حسانين، **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة** ، (ط3 ، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة 1995)،ص39.

2- فرضيات الدراسة :

تنبع فرضيات هذه الدراسة من الملاحظات الميدانية ومن القراءات و الدراسات و الأبحاث التي دارت في التقويم التربوي الرياضي .

تتألف هذه الفرضيات من أربع محاور أساسية سنحاول التحقق منها من خلال الدراسة الميدانية التي سنقوم بها ، وهي على التوالي :

- يعتمد أساتذة الوحدات التطبيقية على الاختبارات البدنية أكثر من الاختبارات النظرية في تقويم الطلبة .

- هناك اختلاف في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية .

- معظم طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية ليست لديهم قناعات على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية .

- معظم أساتذة الوحدات التطبيقية لا يعتمدون على بطاريات اختبار في تقويم الطلبة بأقسام التربية البدنية و الرياضية .

3- أسباب اختيار الدراسة :

يعود الاختيار لهذه الدراسة إلى عدة عناصر ذات أهمية بالغة يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- النقص الفادح للدراسات التي تمحور حول واقع التقويم التربوي و أساليبه في الجامعات الجزائرية بصفة عامة و في أقسام التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة رغم أهمية و حساسية الموضوع .

ب- عدم اعتماد أساتذة الوحدات التطبيقية على بطاريات اختبار في تقويم الطلبة .

ج- عدم وجود معايير موحدة للتقويم التربوي للوحدات التطبيقية على مستوى كافة أقسام التربية البدنية و الرياضية في الجزائر وجهل أهمية التقويم التربوي في العملية التكوينية .

هـ- شعورنا بالمعاناة و المتاعب التي يواجهها طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية جراء غياب أساليب تقويمية ناجعة و موضوعية موحدة من أستاذ لآخر ، ومن معهد لآخر .

و- عدم رضا الطلبة على العلامات المحصل عنها ، و كذا على التخصصات الموجهون إليها ، و إرجاع ذلك إلى طريقة التقويم المنتهجة من طرف الأساتذة.

4- أهمية الدراسة :

إن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية التقويم التربوي وعن واقع التقويم المنتهج في الوحدات التطبيقية في معاهد التربية البدنية والرياضية الجزائرية ، ومحاولة الوصول إلى الطريقة المثلى لانتهاجها في عملية التقويم التربوي ، ويمكن تلخيص أهمية هذا البحث في :

أ- يركز هذا البحث بالدرجة الأولى على ضرورة إيلاء أهمية كبرى للتقويم التربوي .

ب- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والجديرة بالبحث نظرا لأهمية المؤسسة الجامعية في المجتمع باعتبارها وعاء تنصهر فيه الكفاءات الوطنية .

ج- أهمية الفئة المدروسة والمعنية جعلت الموضوع يتضمن قدرا كبيرا من الأهمية وتكمن في محاولة التخفيف من المشاكل التي يشكوا منها الطلبة .

د- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين على هذا المجال (أساتذة – إدارة) ، بغية الأخذ بعين الاعتبار الطريقة المثلى للتقويم التربوي للطلبة .

هـ- يعتبر التقويم التربوي محك يتم من خلاله ضبط المستوى الحقيقي للطلبة ومن ثم تفادي الاحتجاجات وعدم الرضا لدى الطلبة .

5 – أهداف الدراسة :

من الطبيعي أن لكل دراسة غايات تجرى من ورائها ، وأهداف تسعى إلى الوصول إليها ، من أجل تقديم البديل ، أو تعديل ما يجب تعديله ، وتبقى الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة ، ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في :

أ- محاولة توضيح أهمية عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية في أقسام التربية والرياضية في الجزائر .

ب- نهدف من هذا البحث المتواضع الذي فيه من الجدة ما يجلب انتباه الأخصائيين من إدارات وأساتذة إلى الإشارة لضرورة ، بل وحتمية التغيير نحو الأفضل من ناحية الجدية في تطبيق التقويم التربوي للوحدات التطبيقية في أقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

ج- زيادة الرصيد الأكاديمي بالتطرق إلى جوانب جديدة في جامعاتنا تحقق فائدة علمية وعملية تكون مرجعية لدراسات لاحقة ومكملة .

د- معرفة الأسلوب الأفضل ولأنجح لاستعماله من طرف الأساتذة في عملية التقويم التربوي هـ- تحسيس الأساتذة بمدى تذمر الطلبة من عملية التقويم المنتهج ، وحاجتهم إلى تحسين أساليب التقويم المستخدمة و ذلك بالاعتماد على بطاريات اختبار في تقويم كافة الوحدات التطبيقية.

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

6-1- **التربية** :

أ- المعنى اللغوي للتربية :

التربية ترجع في المعنى اللغوي إلى الفعل – ربى – أي بمعنى نما وزاد ، حيث جاء في قوله تعالى: (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت)، الآية 18 من سورة الشعراء ،وأيضا قوله تعالى : (وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا) الآية 24 من سورة الإسراء ، أشارت إلى ذلك المعنى اللغوي للتربية ، الذي يعتبر لب التربية 13 .

وبذلك يقصد بالتربية في معناها اللغوي أحد الأمور الثلاثة وهي :

أولا : ربا يربو بمعنى زاد ونمى .

ثانيا : ربا يربي بمعنى نشأ وترعرع .

ثالثا : ربا يربي بمعنى أصلحه وتولى أمره ، وساسه ورعاه ، وعليه يصبح معنى التربية هو الزيادة والنمو والنشوء والترعرع ، الإصلاح وتولى الأمر والسياسة والرعاية14.

ب- المفهوم الاصطلاحي للتربية :

19- أحمد محمد الطيب ، **أصول التربية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ص 13

– حنان عبد الحميد العنابي ، **تربية الطفل في الإسلام**، (ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001) ،ص 11 . 14

تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي ، نبات ، حيوان ، إنسان ولكل منها طرائق خاصة به لتربيته ، وقد تعني في كثير من الأحيان التعليم ولكن معناها يشير إلى أكثر من التعليم لتعني الوسيلة التي يحدث من خلالها التغيير في السلوك ، كما تشير إلى إثراء الخبرة كأسس لنمو نظم اجتماعية جديدة تتلاءم مع تغيير النظم الثقافية .

وهكذا تعني التربية تهيئة ظروف تسمح فيها الفرص بان توجه كل مقومات التربية التي تجعل المجتمع ينشىء الأشخاص صغارا وكبارا ، وتعلمهم طريقة العيش مع المجتمع.15

ج – التعريف الإجرائي للتربية :

التربية (Education) لها معنيان : كعملية وكنتاج ، كعملية هي مجمل النشاطات الهادفة والمخططة لتوافر فرص النمو والتطور المتكاملين في كفايات الأفراد تجاه المسؤوليات ، والمهات الموكلة إليهم ، أما كناتج فهي ما يكسبه الفرد من غيا بات ، ومهمات تمكنه من أداء وظيفته والتكليف معها : ومواجهة التحديات بنجاح وفعالية16.

د- التربية العامة :

إن التربية العامة هي عملية إحداث تغيير في شخصية الفرد ، بحيث يؤدي هذا التغيير إلى تشكيل

الشخصية ، ونموها في شتى أنواعها ، وفي الطريق المرغوب فيه فرديا واجتماعيا ، كما تعتبر ضرورة اجتماعية ، إذ لابد أن يكون الفرد عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه يتفاعل معه ، هذا بالإضافة إلى أن التربية عملية مستمرة ومتطورة لا تتوقف بانتهاء الدراسة ، ولا بانفصال الفرد عن الأسرة وإنما تضل معه طوال حياته ، طالما كان مستمرا في تفاعله مع الحياة ، وطالما هو ما زال على قيد الحياة17.

6-2- التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية والرياضية هي إحدى فروع التربية الأساسية ، والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار ، المنظم ، والموجهة لإعداد الأفراد إعدادا متكاملا بدنيا ، اجتماعيا وعقليا ، كما أنها تكيف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه ، وتعمل على تطوره والتقدم به ، وتكيفه بأقصى سرعة ممكنة

وتعتبر التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية مادة كباقي المواد الأخرى ، بل ومن أحب المواد لدى التلاميذ ، لأنه يعبر ويترك العنان لمكنوناته بالظهور ،كما تكسبه جوانب الصحة البشرية المتمثلة في الجانب النفسي ، الجانب العقلي ، الجانب الجسمي ، الجانب المعرفي ... الخ .

إذ كما قال الرسول ﷺ : " إن لجسدك عليك حقا " .

ومنه فالتربية البدنية والرياضية تربي الأجساد عن طريق تمارين حركية وليست هي الرياضة كما يظنه البعض18.

– علي بوعناقة ، **مدخل إلى علم اجتماع التربية** ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، ص 16 .15

1- محمد عبد الكريم أبو شل ، **مدخل إلى التربية المهنية** ،ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، مصر، 1988، ص 15

17 _ وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ، **دروس في التربية وعلم النفس** ، الطباعة الشعبية للجيش ، الجزائر ،1972، ص 116

18 - علي بشير غاندي و زملاؤه : **المرشد التربوي الرياضي** ، المنشأة العمة للنشر و التوزيع و الإعلام، ليبيا ، 1983 ، ص 14.

ولتوضيح الفرق أكثر سوف نعرف الرياضة أيضا .

3-6- الرياضة :

الرياضة هي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب ، وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة .

ومعناها التحويل والتغيير ، لذلك حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة .

ويعرفها (Matveyer) (مفكرة وعالم رياضي روسي) بأنها : " نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها ".

من هذا التعريف نستنتج أن فكرة النشاط التنافسي هي قاعدة وميزة الرياضة .

والرياضة يعرفها كوسولا بأنها : "التدريب الرياضي الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ، لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها " .

وفي اعتقادنا أن التعريف الأخير هو الأقرب لتعريف الرياضة بالإضافة إلى أنها ترمي إلى مقاصد وأهداف بعيدة أيضا .

4-6- التقويم :

أ- مفهوم التقويم لغة :

يثير مصطلح التقويم أكثر من معنى ، ويرجع هذا التنوع و التعدد لمصطلح التقويم إلى عدة أمور ربما أهمها حداثة الموضوع ، ومن مجموع بعض المعاجم والمصادر اللغوية التي تناولت لفظة "تقويم" بالشرح نحاول أن نلخص جملة من المعاني التي تشمل عليها لفظة "قوام" التي هي جذر كلمة "التقويم".

لقد جاء في المنجد في اللغة العربية "كلمة قوم الشيء ، قوم درأه أي : زال اعوجاجه ، وأقام المائل أو المعوج أي أعدل منه ، ويقال في التعجب : ما أقومه ! أي : ما أكثر اعتداله ، وفلان أقوم كلاما من فلان أي : أعدله منه ، وقوم الشيء أي عدله ، وقوام الأمر وقيامه أي : نظامه وعماده وما يقوم به " .

ومن جملة هذه المعاني لكلمة "قوم" نلاحظ أنها تشير كلها إلى معنى الاستقامة لكثير من الأشياء أو السلوك أو استقامة الجسم أو اعتداله[19].

التقويم اصطلاحا :

التقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية لأهدافها ، ومدى تحقيقها لأغراضها ، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها[20].

والتقويم في مجال التعليم يعني تحديد مستويات التلاميذ وانجازاتهم ومعدلات تقدمهم في جميع الخبرات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها ، وهو عبارة عن مؤشر يلقي الضوء على الحالة التعليمية للتلميذ ودرجة تحصيله ، ومدى تحقيق البرامج لأهدافها .

19 _ موسى إبراهيم حريزي ، **تقويم أهداف أسئلة الامتحانات لنيل شهادة التعليم الأساسي ، في ضوء تصنيف بلوم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر ، 1994، ص 23

20 _ أحمد محمد الطيب ، **التقويم والقياس النفسي التربوي** ، ط1 ، الإسكندرية ، 1999، ص 23

والتقويم في التربية البدنية والرياضية لا يخرج عن المفهوم السابق ذكره ، فهو يعني تقدير أداء التلاميذ واللاعبين ، ثم إصدار أحكام عن هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء ، كما انه أيضا يعني تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم والتدريب وكذا إصدار أحكام على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانيات وكل ما يتعلق بتعليم تدريب المهارات الحركية والقدرات البدنية وأساليب اللعب ويـؤثر فيها21.

ج- مفهوم التقويم إجرائيا :

التقويم فعالية تربوية شاملة ترمي إلى مدى نمو الطفل في اتجاه الأهداف التربوية الشاملة ويستخدم القياس ونتائج الامتحانات بأشكالها المختلفة ، ويعتمد أيضا على الملاحظات المستمرة عن سلوك التلاميذ في المدرسة وخارجها ، ويستعين بآراء المربين وأوليائهم22.

ويمكن أن نميز بين مصطلح التقويم والتقييم ، فبعد أن تعرضنا إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي

والإجرائي للتقويم ، سنقوم بالتعريف اللغوي ، الاصطلاحي والإجرائي للتقييم حتى يتسنى لنا معرفة الفرق بين التقويم والتقييم .

- التعريف اللغوي للتقييم :

التقييم بمعنى التثمين ، التقدير ، وهو يرادف النقد ، وقيم أي ثمن ، وقدر، وقيم بمعنى مقوم، مثمن

ومنه القيم على الأمر أي متوليه ، القويم أي المعتدل الحسن القامة .

ومن التعريف اللغوي نجد أن كلمة تقييم تعني التقدير ، التثمين والنقد .

- التعريف الاصطلاحي للتقييم :

التقييم في الاصطلاح التربوي يعني : "إعطاء قيمة في مقابل معيار أو قانون" .

وهو إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الموضوعات أو الأفكار أو أنمط السلوك .

كما يقصد بالتقييم إصدار حكم على شخص أو مجموعة من الأشخاص دون التعرض للأسباب التي أدت إلى النجاح للاستفادة منها والعوامل التي أدت للرسوب لتحاشيها في المستقبل23 .

- التعريف الإجرائي للتقييم :

هو التحكم بالإيجاب أو السلب على أعمال التلاميذ ، استنادا إلى أدوات التقييم من اختبارات ، ملاحظات ، قياس ... الخ24.

6- 5- القياس :

أ- القياس لغة :

_ محمد صبحي حسنين ، **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية** ، ج2، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ، ص 38-39 21

22 _ أحمد محمد الطيب ، مرجع سابق ، ص 25 .

_ محمد ارزقي بركان ، **دور التقويم في تحسين الأداء التربوي** ، المجلة الجزائرية للتربية ،العدد 05 ، 1996، ص 55 .23

_ احمد حسين اللقاني ، **معجم المصطلحات التربوية**،ط1 ، عالم الكتب ، مصر ، 1996 ،ص 2482

يقال : قاس الطبيب قدر الجراحة (الجرح) : أي قدر غورها ، وقاس الشيء بغيره أو على غيره قدره على مثاله ، يقال هذا قياس هذا : أي بينهما مشابهة , والقياس والقيس : أي القدر (المقدار).

والقياس في "النطق" هو قول يتركب من قضايا ، إذ سلم بها لزم عنها لذاتها قول آخر.

ب- القياس اصطلاحا :

يعرف القياس إحصائيا بكونه : تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتمادا على فكرة "ثورندايك": << كل ما يوجد له مقدار يمكن قياسه >> .

أما القياس في التربية فهوة مجموعة من الإجراءات التي يتم بواسطتها التعبير عن سلوك المتعلم بأعداد أو رموز حسب قواعد محددة والقياس هو مجموعة مرتبة من المثيرات (أسئلة – أعداد – أشكال – نغمات – رسوم)، أعدت لتقيس

بطريقة معينة العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية25.

ج- التعريف الإجرائي للقياس :

هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والملاحظات الكمية عن الشيء المراد قياسه ، وهو أضيق في معناه من التقويم .

6-6- الاختبار :

أ- الاختبار لغة :

يحمل معنى "التجربة" أو "الامتحان" ، وكلمة اختبرته تعني "جربته" أو "امتحنته" .

الاختبار اصطلاحا :

يعرف (Brown) الاختبار على انه :"إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك"26.

من كل ما سبق من تعريفات يتبين أن الاختبار أداة أو وسيلة تعد لقياس سلوك الفرد .

ج- التعريف الإجرائي للاختبار :

الاختبار إجراء منظم لقياس سمة من خلال عينة من السلوك .

-7- الدراسات السابقة :

_ فرج عبد القادر وآخرون ، **معجم علم النفس والتحليل النفسي** ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت، ص 23 .25

_ محمد حسن علاوي ، **القياس في التربية وعلم النفس الرياضي** ، ط4 ، دار الكتاب الحديث، مدينة نصر ، مصر، 1996 ، ص11 . 26

نظرا للطابع الذي تكتسيه دراستنا من حيث جدة الموضوع لكونه من موضوعات الساعة و ذو أهمية بالغة في الحقل الجامعي بصفة عامة ، و في معاهد التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة ، فإننا لم نجد دراسات سابقة تناولت مثل هذه الرؤى تحديدا ، إلا بعض الكتب التي وجدناها قد تناولت جانبا من جوانب دراستنا و من بين هذه الدراسات نذكر ما يلي :

أ- دراسة مُحَمَّد صبحي حسانين تحت عنوان:القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضة ، الطبعة الرابعة، الجزء الثاني ، عن دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، مصر سنة 2000 .

و تضمنت هذه الدراسة بابين كبيرين يضمان سبعة فصول عالجت الموضوعات التالية :

*** الباب الأول :**

- **1 – الفصل الأول :** تطرق إلى طرق التصنيف المتداولة في مجالات التربية البدنية ، حيث تضمن أفضل ما وصل إليه المفكرون في هذا المجال متمثلا في المؤشرات التي وضعها مك كلوي McCloy ونلسون و كازنز Cozens&Neilson مع مدخل واف لنظرية الفروق الفردية من حيث النشأة و التطور و الأنواع

- **2 – الفصل الثاني** : تطرق إلى القياسات الجسمية من حيث الأهمية و التطور و المجالات - (الأطوال ، المحيطات ، الأعراض ، الأعماق ، الوزن ، السعة الحيوية ، سمك الدهن) والدراسات الحديثة التي تطرقت إلى هذا المجال ، كما تضمن عرضا للمستويات الاولمبية لبعض القياسات الأنثروبومترية في عديد من الأنشطة الرياضية

- **3 – الفصل الثالث** : ناقش موضوع أنماط الأجسام من حيث تطورها ابتدءا من الدراسات التي قام بها هيبوقراط Hippocrates (400 ق م)و مرورا بالدراسات التي قام بها العالم الأمريكي شيلدون Shedon و منتهيا بأحدث الدراسات التي قام بها هيث و كارتر Heathd and Carter و غيرهما من العلماء المعاصرين .

و نظرا لأهمية أبحاث شيلدون فقد خصص لها جزء كبير من هذا الفصل تضمن آراءه و تصنيفاته للأنماط و نتائج دراساته التي تأكدت على الذكور و مازالت موضوع بحث على الإناث. و كذلك الدراسات الحديثة التي أجراها هيث –كارتر و التي عالجت هذا المجال و خاصة للرياضيين من الجنسين .

ثم تعرض (تفصيليا) إلى عديد من الطرق المستخدمة في تقويم أنماط الأجسام و علاقة أنماط الأجسام بمجالات حيوية كالرياضة البدنية و الأنشطة الرياضية و الصحة و الحالة المزاجية .

4- الفصل الرابع : تطرق إلى القوام موضحا مفهومه و تعريفاته ، و بعض التشوهات التي تصيبه و علاقته بالصحة ، و المهارات الحركية الرياضية . وفي نهاية الفصل عرض لعديد من الاختبارات التقديرية والموضوعية المستخدمة بنجاح في المضمار.

*** ثانيا : الباب الثاني**

جاء الباب الثاني في ثلاثة فصول تعرضت للياقات البدنية التالية :

اللياقة البدنية

اللياقة الحركية

القدرة الحركية

ويضم هذا الجزء ملحقين لهما أهمية خاصة للدارسين على مستوى الدراسات العليا في التربية البدنية هما:

الملحق الأول : تضمن موسوعة مختصرة لبعض مصطلحات القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضة

الملحق الثاني : تضمن معجم (إنجليزي- عربي) لبعض مصطلحات القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة .

- ب – دراسة مروان عبد المجيد إبراهيم تحت عنوان: الاختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية ، الطبعة الأولى ،عن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن، سنة 1999 .

حيث قدم الباحث في دراسته هذه الخطوات الأساسية للطالب عن كيفية بناء الاختبارات والمقاييس وسبل استخداماتها ، وقد ورد هذا الكتاب في خمسة أبواب مرتبة ترتيبا منطقيا ، فتضمن الباب الأول التطور التاريخي للاختبارات و القياس ، ومفهومها وأغراضها.

أما الباب الثاني فقد ركز فيه الباحث على تصميم وتطبيق مراحل تنظيم وإدارة الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضة .

أما الباب الثالث فقد ورد الحديث عن اللياقة البدنية ومؤشر اختباراتها ،وتناول بذلك التطور التاريخي للياقة البدنية مركزا على ماهيتها وأهميتها ومكوناتها ،ثم تطرق إلى اختبارات مؤشر اللياقة البدنية وتناول الاختبارات التي اعتمدت على المعادلات الإحصائية وقدم أمثلة خاصة لكل نوع منها ثم تطرق إلى التقسيم وأغراضه وطرقه .

ومن خلال الباب الرابع فقد تناول النمط الجسمي والقياسات الجسمية وعلاقتها بالأداء البدني والعوامل المؤثرة في هذه القياسات وعلاقتها بالنشاط الرياضي .

أما الباب الخامس فقد تطرق من خلاله إلى طرق قياس الاختبارات الأنثروبومترية والطبية.

-ج- دراسة زكريا مُحَمَّد الظاهر و آخرون تحت عنوان : مبادئ القياس و التقويم في التربية ، الطبعة الأولى ، عن دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، سنة 2002 .

و لقد أشتمل هذا الكتاب على سبع وحدات دراسية ، تضمنت الوحدة الأولى منها تعريفا بعمليتي القياس و التقويم و دورهما في العملية التربوية ، كما تضمنت توضيحا لمجالات القياس و التقويم المختلفة : مثل تقويم : الكتاب المدرسي ، المعلم ، الطالب ، المنهاج الدراسي ...الخ . و تم استعراض بعض أنواع الاختبارات النفسية و التربوية في هذه الوحدة مثل اختبارات الذكاء ، القدرات ، الميول ، الاتجاهات ، القيم ، التحصيل .

أما الوحدة الثانية فقد تناولت التعريف بأغراض الاختبارات و أنواعها و تفسير نتائجها ، و تناولت الوحدة الثالثة الأهداف التدريسية ، من حيث تعريفها ، و أنواعها ، و طريقة وضعها بصورة سلوكية ، كما تناولت أيضا ، طريقة إعداد جدول المواصفات ، وكتابة أسئلة الاختبارات المتنوعة .

و قد القي الضوء في كل من الوحدات الرابعة والخامسة والسادسة ، على أنواع الاختبارات الموضوعية ، و المقالية ، و الأدائية ، من حيث أنواعها و خصائصها و مجالات استخدامها و كيفية إعدادها .

وتم في الوحدة السابعة استعراض العلامات المدرسية و طرق تفسيرها والاستفادة منها.

- د - دراسة سامي ملحم تحت عنوان : القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، الطبعة الأولى ،عن دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، سنة 2000 وجاءت هذه الدراسة مقسمة إلى سبعة أجزاء رئيسية يمثل كل منها وحدة متكاملة تبحث في موضوع محدد من موضوعات القياس و التقويم .

فقد اشتمل الجزء الأول من هذه الدراسة على المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من القياس و التقويم و الاختبار .

و اشتمل الجزء الثاني على المفاهيم الأساسية في الإحصاء و المرتبطة بكل من العلاقة بين الإحصاء و القياس و التقويم و الاختبارات ، و طرق عرض البيانات و الإحصائية و تحليلها و تفسيرها ، أما الجزء الثالث فقد اشتمل على أساليب التقويم و أدواته المتعلقة بكل من : الملاحظة ، الإستبانة ، المقابلة ، السيرة الذاتية ، دراسة الحالة .

و تحدث الجزء الرابع عن بناء الاختبارات التحصيلية و أنواعها ، و أسئلتها ، ومبادئها العامة .

و تحدث الجزء الخامس عن ثبات الاختبار و صدقه ، و طرق حسابها ، و العوامل المؤثرة فيها ، وتفسيرها .

أما الجزء السادس من هذا المؤلف فيتحدث عن بعض محددات السلوك الإنساني خاصة ما يتعلق منها بقياس : ذكاء الفرد ، و شخصيته ، و ميوله ، و اتجاهاته ، وقيمه .

و اختص الجزء السابع للحديث عن مكونات النظام التربوي خاصة ما يتعلق منها

بـ : المتعلم ، و المعلم ، و المدرسة ، و الإدارة المدرسية ، و الإشراف التربوي ، و المنهاج التربوي ، و بدء كل جزء من هذا المؤلف بعدد من الأهداف السلوكية التي تبصر القارئ و الدارس و الباحث و المشتغل بالقياس و التقويم .

هـ - دراسة حكيم حريتي تحت عنوان : " تقويم أساليب التقييم لأعضاء هيئة التدريس بمعاهد التربية البدنية و الرياضية."

إشكالية الدراسة :

و جاءت إشكالية الدراسة التي قام بها حريتي حكيم كما يلي : «...فتنظيم العلاقة بين التقويم و عملية التعليم و التكوين ، تستلزم من فعل التقويم البحث عن المعلومات قبل انطلاق العملية التعليمية و التكوينية ، حتى توضع الأهداف ، و ترسم إستراتيجية تجسيد هذه الأهداف، و بعدها السعي في البحث عن المعلومات الخاصة بسير العملية ، و عن العناصر الفاعلة بداخلها ، لاسيما : الأستاذ، الطالب ، و حتى المهتمين بنتائج العملية : كالهيئات الوصية ، ليأتي في الأخير تقويم تأثير العملية على المحيط ، التي تظهر بدورها ، فعالية تدخلات الأستاذ في العملية التعليمية و التكوينية ، و انطلاقا من كل ما تقدم ، فهل تم تعليم و تكوين أساتذة التعليم و التكوين الجامعي في ميدان علوم التربية البدنية و الرياضية ، على هذه النظرة الجديدة في تنظيم العلاقة بين عملية التقويم ن و عملية التعليم و التكوين ؟ »

- فرضيات البحث :

و انقسمت فرضيات الدراسة التي قام بها حريتي حكيم إلى فرضية أساسية ،و فرضيات فرعية و جاءت مفصلة كما يلي :

- فرضية أساسية :

أثناء سير العملية التعليمية و التكوينية بمعهد علوم التربية البدنية و الرياضية ، لاحظنا الكثير من وضعيات التقويم أن الطلبة يظهرون بطريقة غير كلامية (de façon verbal)

عدم اهتمامهم بالأغراض أو الوظائف البنائية للتقويم : فهم لا يتدخلون ، و لا يطرحون الأسئلة ، حتى أنهم و ف(ي بعض الأحيان يظهرون نوعا ما من المقاومة اتجاه الوسائل و الأساليب التي يستعملها الأساتذة في عملية التقويم ، و قد يذهب بهم الأمر إلى حد مقاطعة الامتحانات ، و كان مواضيع التقويم لا تعنيهم ، و لا تهمهم و لا تتجاوب مع حاجاتهم ، و بناء على هذا يمكن افتراض أن الأساتذة يظهرون بطريقة كلامية ، النقص الحاصل فيما يخص ممارسة التقويم ، مقارنة بالأسس النظرية لهذا الأخير ن الهادفة إلى ربط عملية التقويم ، بعملية التعليم و التكوين.

الفرضيات الفرعية:

و جاءت كما يلي :

* النشاط التقويمي ينمو في اتجاه البحث ، عن جمع البيانات و المعلومات مع وظيفة تأهيلية .

* المحكات المختارة في تقويم الطالب، تلم بالمجال المعرفي النفسي - الحركي دون المجال الاجتماعي- العاطفي ، مع شبه غياب للتقويم الذاتي – الأستاذ- و تقويم الإستراتيجية.

* الأساتذة يعبرون أو يشهدون عن نقص متصل بالحاجة إلى التكوين ، فيما يخص التخطيط لعملية التقويم (و طريقة إنجاز ، و استعمال الوسائل ، و تفسير النتائج)

- منهج الدراسة :

و قد اعتمد حريتي حكيم في دراسته على المنهج الوصفي الذي اعتبر الأنسب لدراسته طالما أن بحثه يعتبر دراسة استطلاعية في مجال التقويم التربوي .

- خطة البحث :

حسب قول حريتي حكيم : فإن بنية التشخيص العلمي لعملية التقويم ، حاولنا التطرق لمجمل المواضيع التي تناولت موضوع التقويم لاسيما أسسه النظرية ، و يفهم من هذا أن المواضيع التي تم تناولها في هذا البحث لن تتطرق إلى الجانب التطبيقي – العملي – للتقويم نظرا لكثرتها و تنوعها بتنوع المواد العلمية و المواد البدنية و الرياضية ، التي تدرس بمعاهد علوم التربية البدنية و الرياضية .

و لقد تم هذا البحث إلى النتائج التالية :

و قد وصل الباحث إلى استنتاج يقول فيه : " من المعلوم أن عملية تعليم و تكوين أساتذة مختلف الأطوار التعليمية هي عملية معقدة و مركبة ، و بات من الضروري إذا الوقوف على متابعة هذه العملية ، و الكشف عن الآثار التي تتركها هذه العملية في الطالب – الأستاذ – من جميع الجوانب : المعرفي ، الاجتماعي – العاطفي - ، النفسي – الحركي – ن و استمرارا في هذه الفكرة طرحنا سؤالا على الأساتذة يلم باستعمال عدد من وسائل التقويم ، المتصلة بالجوانب الثلاثة المذكورة أعلاه ، و من خلال الدراسة الإحصائية ، اتضح أن الأساتذة يستعملون في ممارستهم التقويمية اليومية الوسائل التقويمية المتصلة بالجانبين المعرفي و النفسي – الحركي من عملية تعليم و تكوين الطالب ، دون استعمالهم لوسائل التقويم المتصلة بالجانب الاجتماعي-العاطفي ، بسبب عدم جدوى العملية ، و كأن الطالب – الأستاذ – لما يتخرج لن تكون له اتصالات مع التلاميذ ن ولا داعي إذا لتحضير الأرضية فيما يخص بناء شخصية الأستاذ الذي ستواجهه موافق تعليمية غير عادية أين سيلعب في الجانب النفسي من العملية التعليمية و التكوينية الدور الأساسي.

كيفية تقسيم الدراسة :

الجانب الأول:

و يمثل الجانب النظري للدراسة و الذي انقسم بدوره إلى ثلاث فصول مقسمة كما يلي :

الفصل الأول : التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية.

و تم التطرق في هذا الفصل إلى التربية العامة و أهدافها ، و علاقتها بالتربية البدنية و الرياضية ، كما التطرق في هذا الفصل إلى مراحل التطور التاريخي للتربية البدنية و الرياضية ، و في الجزائر و عبر المدارس المعاصرة هذا بالإضافة إلى أهداف التربية البدنية و الرياضية .

الفصل الثاني : التقويم التربوي في التربية البدنية و الرياضية .

و تم التطرق في هذا الفصل إلى تعاريف و أساسيات التقويم التربوي ، و مراحل تطوره عبر التاريخ ، هذا بالإضافة إلى إبراز الدور الذي يلعبه في التربية البدنية و الرياضية .

الفصل الثالث : الاختبار و القياس كأدوات للتقويم التربوي في التربية البدنية و الرياضية.

و في هذا الفصل تطرقنا بالتفصيل إلى الاختبار و القياس باعتبارهما الأداتين الأكثر استخداما في التقويم التربوي في التربية البدنية و الرياضية ، لاهتمامها بالجانب التطبيقي ، و أبرزنا دورهما و مراحل تطورهما و مجالات استخدامهما .عامة و في التربية البدنية و الرياضية خاصة .

الجانب التطبيقي :

و يمثل الجانب الميداني للدراسة و الذي انقسم بدوره إلى فصلين رئيسيين كما يلي :

الفصل الأول : منهجية البحث و الدراسة الميدانية .

و تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب المنهجي للدراسة من دراسة استطلاعية ، و مجالات الدراسة ، و الأسس العلمية للأداة المستخدمة في الدراسة ، و ضبط متغيرات الدراسة ، بإضافة إلى عينة الدراسة و منهج الدراسة و أدواتها و تم التطرق كذلك إلى اجراءت التطبيق الميداني و حدود الدراسة .

الفصل الثاني : تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان .

بما أننا استعملنا في دراستنا هاته استبيانين ، الأول موجه لفئة الأساتذة والثاني موجه لفئة الطلبة بغية الوصول إلى قبول أو نفي فرضيات الدراسة ، و قد تم تقسيم الاستبيان الموجه للأساتذة إلى أربع محاور ، بينما تم تقسيم الاستبيان الموجه للطلبة إلى ثلاث محاور فقط تم التركيز على أهم النقاط كما يلي :

أ- بالنسبة للفرضية الأولى : و التي مفادها أن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على الاختبارات البدنية أكثر من الاختبارات النظرية في تقويم الطلبة و جاءت النتائج كما يلي :

السؤال الخامس : ما هي المعايير التي يعتمدها أساتذة الوحدات التطبيقية في تقويم أداء الطلبة؟

الهدف من طرح السؤال :إبراز أهم المعايير التي يعتمدها أساتذة الوحدات التطبيقية في تقويم أداء الطلبة .

	الإجابة				الاختبار الإحصائي				
	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
اختبارات بدنية	60	100	00	00	/	3.841	1	0.05	دالة
اختبارات مهارية	57	95.0	03	5.0	48.6	3.841	1	0.05	دالة
اختبارات نظرية	45	75.0	15	25.0	15.0	3.841	1	0.05	دالة
المواظبة والالتزام	57	95.0	03	5.0	48.6	3.841	1	0.05	دالة
البحوث العلمية	53	88.3	07	11.7	35.26	3.841	1	0.05	دالة

التعليق : من خلال هذه النتائج نجد أن المعايير المعتمدة من طرف أساتذة الوحدات التطبيقية في تقويم أداء الطلبة أنها مختلفة من أستاذ لأخر إذ نجد أن بعض الأساتذة قد أهملوا الجانب النظري و الذي يعد له دور كبير في العملية التعليمية و التكوينية ، وذلك راجع إلى أنهم يعملون على تكوين أساتذة المستقبل ، و ليس رياضيو النخبة بالدرجة الأولى .

السؤال الثاني عشر : هل يولي أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية اهتماما لـ:

الهدف من طرح السؤال : هو إبراز مدى الجوانب التي يوليها أساتذة الوحدات التطبيقية أكثر أهمية

الإجابة	التكرار	النسبة	الاختبار الإحصائي				
			كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الجانب المعرفي (النظري)	00	00	21.60	3.841	1	0.05	دالة
الجانب التطبيقي	12	20.0					
الجانبين (المعرفي والتطبيقي)	48	80.0					
المجموع	60	100					

التعليق : من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن اغلب الأساتذة أي ما يمثل نسبة 80% منهم يولون أهمية للجانبين معا ، بينما نجد نسبة 20 منهم يولون أهمية للجانب التطبيقي فقط ، و هذا لا يتماشى في نظر الباحث مع الهدف التكويني لطلبة اليوم الذين هم أساتذة الغد ، إذ يجب ايلاء أهمية كبرى للجانبين النظري و التطبيقي معا ، هذا دون نسيان الجوانب الأخرى ، الاجتماعي ، الحسي الحركي ، العاطفي...الخ .

الاستنتاج : من خلال هاته النتائج التي أوضحها الجدولين السابقين نستنتج أن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على اختبارات البدنية أكثر من النظرية في عملية تقويم الطلبة ، و منه نكون قد توصلنا إلى تحقيق الفرضية الأولى تحقيقا كليا .

ب- بالنسبة للفرضية الثانية: و التي مفادها أنه هناك اختلاف في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين أساتذة أقسام التربية البدنية و الرياضية.

و جاءت كما يلي :

السؤال السادس : هل المعايير المعتمدة من طرف أساتذة نفس الوحدة التطبيقية موحدة بين مختلف الأفواج؟

الهدف من طرح السؤال : و نهدف من طرح هذا السؤال إلى إبراز مدى توحيد أساتذة نفس الوحدة التطبيقية للمعايير المعتمدة من طرفهم بين مختلف الأفواج .

الإجابة	التكرار	النسبة	الاختبار الإحصائي				
			كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
لا	52	86.7	32.26	3.841	1	0.05	دالة
نعم	08	13.3					
المجموع	60	100					

التعليق :من خلال هذه النتائج نرى أن معظم الأساتذة أي نسبة 86.7% منهم لا يوحدون المعايير المعتمدة من طرفهم بين مختلف الأفواج ، وهذا ما يتنافى مع المنطق إذ وجب على الأساتذة توحيد المعايير ليأخذ كل طالب حقه و ترتيبه ، خاصة إذا ما تعلق الأمر بتحديد الطلبة المتفوقون ، و نوعية التخصص الذي يوجهون إليه .

السؤال الثاني : هل المعايير المعتمدة من طرف أساتذة نفس الوحدة التطبيقية موحدة بين مختلف الأفواج؟

الهدف من طرح السؤال :نهدف من وراء طرح هذا السؤال إلى اكتشاف مدى توحيد المعايير المعتمدة من طرف أساتذة نفس الوحدة التطبيقية بين مختلف الأفواج.

الإجابة	التكرار	النسبة	الاختبار الإحصائي				
			كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
لا	640	85.3	374.53	3.841	1	0.05	دالة
نعم	110	14.7					
المجموع	750	100					

التعليق :من خلال هذه النتائج نجد أن أغلب الأساتذة أي ما يشكل نسبة85.3 % يرون أنه لا يوجد توحيد للمعايير المعتمدة من طرف الأساتذة نفس الوحدة التطبيقية بين مختلف الأفواج ، و هذا ما لا يساعد من وجهة نظر البحث في عملية الانتقاء و التوجيه و الترتيب الصحيح للطلبة كل حسب مستواه ، إذ وجب على أساتذة نفس الوحدة التطبيقية توحيد المعايير بغية المساواة بين الطلبة و إعطاء كل ذي حق حقه.

الاستنتاج : من خلال هاته النتائج التي أوضحها الجدولين السابقين نستنتج أنه يوجد اختلاف جوهري في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية ومنه نكون قد توصلنا إلى تحقيق هذه الفرضية الثانية تحقيقا كليا.

ج- بالنسبة للفرضية الثالثة : و التي مفادها أن معظم أقسام التربية البدنية و الرياضية ليست لهم قناعات على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية و جاءت النتائج كما يلي :

السؤال العاشر : هل أنتم مقتنعون بالعملية التقويمية المعتمدة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية؟

الهدف من طرح السؤال :تم طرح هذا السؤال لمعرفة مدى اقتناع الطلبة بالعملية التقويمية المعتمدة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية.

الإجابة	التكرار	النسبة	الاختبار الإحصائي				
			كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
لا	485	64.7	64.53	3.841	1	0.05	دالة
نعم	265	35.3					
المجموع	750	100					

التعليق : من خلال هذه النتائج نجد أن اغلب أفراد العينة من الطلبة أي ما يمثل نسبة 64.7% منهم غير مقتنعون بالعملية التقويمية المنتهجة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية ، وهذا حسب الباحث يمكن إرجاعه إلى عدم اعتماد الأساتذة على معايير حقيقية تمكنهم من تقويم الطلبة تقويما صحيحا موضوعيا ، أو لعدم تطبيق بطاريات اختبار علمية و دقيقة تعطي نتائج صحيحة و يرضى بها الطلبة مهما كانت نتائجهم .

السؤال الرابع عشر : بصفة عامة، هل أنتم راضون على العملية التقويمية المعتمدة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية؟

الهدف من طرح السؤال : تم طرح هذا السؤال بغرض معرفة مدى رضا الطلبة على العملية التقويمية المعتمدة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية.

الإجابة	التكرار	النسبة	الاختبار الإحصائي				
			كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
لا	358	47.7	252.39	5.991	2	0.05	دالة
نعم	45	6.0					
نوعا ما	347	46.3					
المجموع	750	100					

التعليق : من خلال هذه النتائج نجد أن ما يمثل نسبة 47.7 %من الطلبة غير راضون على العملية التقويمية المعتمدة من طرف أساتذة مختلف الوحدات التطبيقية ، بينما يقول أفراد الفئة الثانية من الطلبة و التي تمثل نسبة 46.3 % أنهم راضون نوعا ما فقط على العملية التقويمية ، و نجد الفئة الثالثة من الطلبة و التي تمثل نسبة 6% فقط التي تقول أنها راضية على العملية التقويمية المعتمدة من طرف أساتذة الوحدات التطبيقية ، و من وجهة نظر الباحث فان حالة عدم الرضا هذه مردها إلى الطريقة المعتمدة من طرف الأساتذة في تقويم الطلبة ، حيث لا يعتمدون على بطاريات اختبار مقننة و علمية ، وكذا عدم اعتمادهم على معايير علمية في تقويم الوحدات التطبيقية ، و منه وجب عليهم اعتماد معايير علمية و دقيقة ، و الاعتماد على المقاييس و الاختبارات بأنواعها لجعل العملية التقويمية أكثر مصداقية .

الاستنتاج : من خلال هاته النتائج التي أوضحها الجدولين السابقين نستنتج أن أغلب الطلبة ليست لديهم قناعات على العملية التقويمية للوحدات التقويمية و منه نكون قد توصلنا إلى تحقيق الفرضية الثالثة تحقيقا كليا .

د- بالنسبة للفرضية الرابعة : و التي مفادها أن معظم أساتذة الوحدات التطبيقية لا يعتمدون على بطاريات اختبار في تقويم الطلبة بأقسام التربية البدنية و الرياضية و جاءت النتائج كما يلي :

السؤال الثالث : هل تقبل على تطبيق بطارية اختبار لتقويم الطلبة في نهاية العملية التعليمية والتكوينية، لملاحظة التطور الحاصل؟

الهدف من طرح السؤال :إبراز مدى إقبال الأساتذة على تطبيق بطارية اختبار لتقويم الطلبة في نهاية العملية التعليمية و التكوينية .

الإجابة	التكرار	النسبة	الاختبار الإحصائي				
			كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
لا	53	88.3	35.26	3.841	1	0.05	دالة
نعم	07	11.7					
المجموع	60	100					

التعليق : من خلال هذه النتائج يتضح جليا أن معظم الأساتذة أي ما يقابل نسبة 88.3% لا يقبلون على تطبيق بطارية اختبار في هذه المرحلة الهامة من العملية التعليمية و التكوينية للطلبة ، و ذلك عكس ما أشار إليه زكريا محمد الظاهر "انه يمكننا من إصدار أحكام تتعلق بالطالب ، من حيث النجاح و الرسوب و توزيع الطلبة على التخصصات المختلفة ".27

أما من وجهة نظر الباحث فان اختبار التقويم الختامي ضرورة لا بد منها في سبيل ملاحظة التطور الحاصل من خلال العملية التعليمية و التكوينية و البرنامج المسطر من طرف الأساتذة .

السؤال الرابع : هل تعتمدون على بطاريات الاختبار كمعيار للتقويم التربوي للوحدات التطبيقية؟

الهدف من طرح السؤال :إبراز مدى اعتماد الأساتذة على بطاريات الاختبار كمعيار للتقويم التربوي للوحدات التطبيقية .

الإجابة	التكرار	النسبة	الاختبار الإحصائي				
			كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
لا	40	67.7	6.667	3.841	1	0.05	دالة
نعم	20	33.3					
المجموع	60	100					

التعليق :من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة بنسبة 67.7 %لا يعتمدون على بطاريات الاختبار كمعيار للتقويم التربوي للوحدات التطبيقية ، وذلك عكس ما ذهب إليه المختصون في هذا المجال و الذين من بينهم سامي ملحم فيقول " ...كما تقدم بطاريات الاختبار تغذية راجعة فورية حول سير العملية التعليمية فتكشف عن مواطن الضعف و القوة لدى الطلبة ، مما يسمح بإتاحة الفرصة للمدرس في تعديل أساليبه في التعليم أو السير بها قدما ، وتسمح للطالب أيضا بتقويم نفسه و تنظيم وقته و جهده و تطوير عاداته الدراسية للأفضل. "28

أما من وجهة نظر الباحث فان بطاريات الاختبار تعد من أنجع المعايير الواجب استعمالها في التقويم التربوي عامة و في تقويم الوحدات التطبيقية خاصة.

الاستنتاج : من خلال هاته النتائج التي أوضحها الجدولين السابقين نستنتج أن معظم أساتذة الوحدات التطبيقية على بطاريات اختبار في تقويم الطلبة بأقسام التربية البدنية و الرياضية ، و منه نكون قد توصلنا إلى تحقيق الفرضية الرابعة تحقيقا كليا.

[27] - زكريا محمد الظاهر ، مرجع سابقن ص 56 .
[28]- سامي ملحم ، مرجع سابق ، ص 55 .

و في الأخير و بعد تأكدنا من تحقق كل فرضيات الدراسة تحققا كليا ، تمت الإجابة على التساؤلات التي طرحناها في هذه الدراسة، و من هذا المنطلق وجب على أساتذة الوحدات التطبيقية الاعتماد على معايير علمية تتمثل في بطاريات الاختبار بإضافة إلى توحيد و تنسيق العمل بين الأساتذة في سبيل الرقي و التقدم بعملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية على مستوى أقسام التربية البدنية و الرياضية الجزائرية .

الاستنتاج العام للاستبيان :

من الدراسة المعمقة التي تمت من طرف الباحث و التي شملت مختلف نتائج الأسئلة التي وردت في سواء في الاستمارة الاستبيانية الموجهة للأساتذة أو الأخرى الموجهة للطلبة، و النتائج الإحصائية التي لها علاقة وطيدة بفرضيات الدراسة التي تتمحور حول موضوع التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بأقسام التربية الرياضية و البدنية في الجزائر.

و بالتمعن في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج مدى تحقق رفض فرضيات الدراسة، فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة التالية: السؤال رقم(5) الموجهة للأساتذة : و السؤال رقم(12) الموجهة للأساتذة كذلك اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة بالنسبة للأساتذة كانت ردودهم بأن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على الاختبارات البدنية أكثر من النظرية في عملية تقويم الطلبة ، هذا من إهمال الجانب النظري الذي نراه لا يقل أهمية عن الجانب البدني كون هذه الأقسام تعمل على تكوين طلبة اليوم ليصبحوا أساتذة الغد ومنه نستطيع أن هذه الفرضية قد تحققت.

ومن مختلف الإجابات الواردة في الأسئلة التالية: السؤال رقم(6) الموجه للأساتذة، و السؤال رقم(2) الموجه للطلبة. اتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة سواء كانت من فئة الأساتذة أو فئة الطلبة نرى أنه يوجد اختلاف في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية، وأنه لا مجال لوجود تنسيق بين أساتذة الوحدة الواحدة داخل أقسام التربية البدنية و الرياضية، ومن خلال هذا نقول أن هذه الفرضية تحققت.

ومن مختلف الإجابات الواردة على الأسئلة التالية، السؤال(10) الموجه للطلبة و السؤال(14) الموجه كذلك للطلبة حول مدى قناعة الطلبة على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية ، اتضح جليا من هذه الإجابات أن معظم الطلبة ليست لديهم قناعات على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية وامتعاضهم من هذه العملية التي يطبقها الأساتذة على مستوى أقسام التربية البدنية و الرياضية، ومنه وصلنا إلى تحقيق هذه الفرضية.

وبالرجوع إلى مختلف الإجابات الواردة على الأسئلة التالية: السؤال (3) الموجهة للأساتذة، على بطاريات اختبار في تقويم التربية البدنية و الرياضية، اتضح جليا أن اغلب الأساتذة لا يعتمدون على بطاريات الاختبار في عملية تقويم الطلبة وذلك لاعتبارات عدة منها عدم توافق الأساتذة على معايير موحدة للتقويم، ومنه نقول أنه تم تحقيق هذه الفرضية.

وفي الأخير و بعد تأكدنا من تحقق كل فرضيات الدراسة تمت الإجابة على التساؤلات التي طرحتها هذه الدراسة ، ومن هذا المنطلق وجب علينا الاعتماد على معايير علمية تتمثل في بطاريات الاختبارات بالإضافة إلى توحيد و تنسيق العمل بين الأساتذة في سبيل الرقي و التقدم بعملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية على مستوى أقسام التربية البدنية و الرياضية الجزائرية.

الخاتمة :

من خلال دراستنا كنا نهدف إلى تحديد مدى ملائمة العملية التقويمية المنتهجة من طرف أساتذة الوحدات التطبيقية في تقويم الطلبة بأقسام التربية البدنية و الرياضية الجزائرية ، و مدى توافق تطبيقات التقويم " تقويم التعليم و التكوين " لدى مختلف أساتذة هذه الأقسام و مدى توافقها من قسم لآخر.

و قد وضعنا لدراسة هذا الموضوع أربع فرضيات مفادها أن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على الاختبارات البدنية أكثر من الاختبارات النظرية في سبيل تقويم الطلبة، ثم هناك اختلاف في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين مختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية ، و كذلك أن طلبة مختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية ليست لديهم قناعات على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية ، كما أن معظم أساتذة الوحدات التطبيقية لا يعتمدون على بطاريات اختبار في تقويم الطلبة بأقسام التربية البدنية و الرياضية ، و كانت العينة المستخدمة في الدراسة في صورتها النهائية تتألف من 60 أستاذا من أساتذة الوحدات التطبيقية بأقسام التربية البدنية و الرياضية تم اختيارهم من أقسام التربية البدنية و الرياضية بكل من جامعة الجزائر ، جامعة الشلف ، جامعة بسكرة ، جامعة سوق أهراس ، و في سعينا لانتقاء عينة هذه الدراسة تم استخدام محك التخصص في التكوين الجامعي ، و هو : أن يكون عناصر العينة من الأساتذة قد تلقوا تكوينا جامعيا في مجال التربية البدنية و الرياضية ، و كمحك آخر استعملنا تدريس هذه العينة من مجموعة من الأساتذة للوحدات التطبيقية سابقا أو حاليا على مستوى أقسام التربية البدنية و الرياضية .

كما كانت لدينا عينة تتألف من 750 طالبا موزعة على أقسام التربية البدنية و الرياضية سالفة الذكر .

و للتحقق من نفي أو صحة فرضيات هذه الدراسة عرضنا على عينتي البحث استبياني التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بمختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية ، بعد أن قمنا بالتأكد من صلاحية الاستبيانين و موثوقيتها ، و بعدها قمنا بتفريغ البيانات و تحليلها و التأكد من صحة الفرضيات المقترحة في دراستنا .

ففيما يخص الفرضية الأولى،و التي مفادها أن أساتذة الوحدات التطبيقية يعتمدون على الاختبارات البدنية أكثر من النظرية في تقويم الطلبة ، فقد تم التأكد من صحتها ، حيث أن تقويم الوحدات التطبيقية في نظر الأساتذة يتمثل في الاختبارات البدنية دون إعارة الاهتمام للجانب النظري ، و الذي لا يقل أهمية عن سالفه ، خاصة إذا علمنا أننا بصدد تكوين طالب اليوم ليصبح أستاذ الغد ، و بالتالي فهم يحصرون مفهوم التقويم في التقييم فقط ، عكس ما يؤكده الدكتور صلاح الدين محمود علام على «...ضرورة الأخذ بالمفهوم العلمي لعملية التقويم في إطارها الشامل باعتبارها عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية و معلومات صادقة باستخدام أدوات قياس متنوعة في إطار مجموعة من الأهداف المحددة للوصول إلى تقديرات كمية، و أدلة نوعية يستند إليها في اتخاذ قرارات أو إصدار أحكام مناسبة تتعلق بالمتعلمين ، و بعملية التعليم في حد ذاتها ، و ذلك لتحسين و تطوير نوعية الأداء ، و رفع درجة الكفاءة بما يساعد على تحقيق هذه الأهداف .»[29]

و كذلك فيما يخص الفرضية الثانية و التي مفادها انه هناك اختلاف في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين أساتذة مختلف أقسام التربية البدنية و الرياضية ، فقد تم التأكد من صحتها ، حيث أشار أغلبية أفراد العينة في الإستبيانين الموجهين للأساتذة و الطلبة على حد سواء إلى عدم اتساق في عملية التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بين الأساتذة ن وهذا راجع إلى اعتماد كل أستاذ على معايير شخصية خاصة به لتقويم الطلبة ، و انعدام وجود تنسيق بين أساتذة نفس الوحدة ، أو نفس القسم لتوحيد المعايير أو الاختبار لتساوي الطلبة في الفرص و تحقيق العدالة بينهم، خاصة في ضوء ترتيبهم و توجيههم لمختلف التخصصات الدراسية .

[29] - صلاح الدين محمود علام : **نظم و أساليب التقويم و الامتحانات في الدول العربية (الواقع و التوجهات المستقبلية)** ، إيبداس ، اليونسكو ، 1991، ص03.

أما بالرجوع إلى الفرضية الثالثة و التي مفادها أن معظم طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية ليست لديهم قناعات على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية ، فقد تم التأكد من صحتها ، سيما و أن أغلبية أفراد العينة المستجوبين سواء كانوا من الأساتذة أو من الطلبة يرون أن طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية ليست لديهم قناعات على العملية التقويمية للوحدات التطبيقية ، و من وجهة نظر الباحث فإن هذا راجع إلى عدم اعتماد الأساتذة على معايير علمية مضبوطة و دقيقة و موضوعية في عملية تقويم الطلبة في الوحدات التطبيقية ، و هذا ما يجعل من تطبيق بطاريات اختبار مقننة حتمية لا مناص منها للنهوض بالعملية التقويمية و جعلها أكثر مصداقية ، و لتحقيق رضا كافة الأطراف (أساتذة ، إدارة ، طلبة) ، و منه تطوير العملية التكوينية للطلبة و إعدادهم ليصبحوا أساتذة الغد ،وهذا ما يؤكده حكيم حريتي حين يقول : « ...و قد حرصنا في هذا البحث على إبراز الدافع إلى ضرورة إجراء دراسات و بحوث في تقويم التعليم و التكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية ، نظرا لتزايد عدد الطعون حول النقاط الممنوحة ، و عدم تماشي مواضيع الاختبارات و قدرات و حاجات الطلبة ،و عدم وجود تنسيق بين الأساتذة ، حتى أساتذة المادة الواحدة فيما يخص التحضير لعملية التقويم »[30]. كما توصلنا إلى التحقق من صحة الفرضية الرابعة ،و التي أن مفادها أن معظم أساتذة الوحدات التطبيقية لا يعتمدون على بطاريات اختبار في تقويم طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية ، حيث جاءت أغلبية إجابات أفراد العينة في الاستبيان الخاص بالأساتذة نافية لاعتماد أساتذة الوحدات التطبيقية على بطاريات اختبار في تقويم طلبة أقسام التربية البدنية و الرياضية ، و هذا ما ساعد في نظر الباحث على امتعاض الطلبة من العملية التقويمية ، و من هذا المنطلق لا يسعنا إلا أن نشير إلى ضرورة الاعتماد على بطاريات الاختبار في تقويم الوحدات التطبيقية من البداية إلى النهاية ، لما لها من ايجابيات سبق الإشارة إليها في الجانب النظري من هذه الدراسة وهذا ما يؤكده سامي ملحم حين يقول « الاختبار اجتراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب ، فضلا عن هذه الوظيفة التقويمية النهائية و التعليم حيث يتلازم الاختبار معها . وفي كل مرحلة يحتاج المعلم إلى أداة تقويمية موضوعية تساعده في بلورة القرارات التعليمية المناسبة ، وهكذا يكون التقويم جزءا متكاملا مع العملية التعليمية بمعنى انه يساهم في إجادة التخطيط و ضبط التنفيذ ثم تقويم الإنجاز ». [31]

قائمة المصادر و المراجع :

المراجع باللغة العربية :

01- أبو حامد الغزالي : إحياء علوم الدين ، مطبعة مصر ، القاهرة ،1306هـ.

02- أحمد حامد الخطيب ، حسين مد الله الطراونة : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط1، الأردن ، 2002.

03- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب ، ط4، القاهرة ، 1995

04- احمد حسين اللقاني :معجم المصطلحات التربوية ،(ط1 ،عالم الكتب ،مصر، 1996)

05 - احمد محمد الطبيب : التقويم و القياس النفسي التربوي ، (ط1 ، الازرايطة ، الإسكندرية ، 1999).

06- أحمد عبد الرحمن: لغة الحياة والتشريع ، العدد الأول ، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية ، 1994 .

07- احمد محمد الطبيب : أصول التربية ، المكتب الجامعي الحديث ، الازرايطة ، الإسكندرية .

[30] - حكيم حريتي ، مرجع سابق ، ص 02

[31] - سامي ملحم ، مرجع سابق ، ص 194

08- احمد مختار عضاضة : التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية ، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر ، ط3 ، 1994 .

09- أخليف يوسف الطراونة :مبادئ التربية و أسسها، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 1999.

10- المنجد في اللغة و الأعلام ، دار المشرق ،بيروت ، ط1، .1987

11- أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، المجلس الوطني للفنون و الثقافة و الآداب ، الكويت ، 1996.

12-أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية: التاريخ – المدخل - الفلسفة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .

13- تركي رابح : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1999 .

14- حسن احمد الشافعي : المسؤولية في المنافسات الرياضية ، منشأة المعارف ،الإسكندرية ،.1998

15- حنان عبد الحميد العنابي ، تربية الطفل في الإسلام ، (ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001).

16- خير الدين علي عويس و عصام الهلالي :علم الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1997.

17 - زكريا مُحَمَّد الظاهر و آخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2002.

18- سامي ملحم :القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،الأردن ،.2000

19 – شكرية خليل ماوخية : الإدارة في المجال الرياضي ،ط 2 ؛ دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر،1978 .

20- صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد : التربية و طرق التدريس ،ج1 ، دار المعارف ، مصر، .1968

21- عبد الله الرشدان ،نعيم جعنيني :مدخل إلى التربية والتعليم ؛ دار الشروق ، ط1 ، عمان، 1999.

22- عدنان درويش و أمين أنور الخولي و مُحَمَّد عبد الفتاح عدنان: التربية الرياضية المدرسية ، دليل المعلم و الطالب ، دار الفكر العربي ، ط3 ، لبنان ، 1994 .

23- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ،منشأة المعارف ، 1993.

24- عفاف عبد الكريم ، التدريس للتعلم في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1994.

25- علي بشير غاندي وزملاؤه ، المرشد التربوي الرياضي ، (المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلام ، ليبيا ، 1988).

26- علي بوعناقة ، مدخل إلى علم اجتماع التربية ، (منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة

27- علي مهدي كاظم : القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، دار الكندي للنشر ، ط1، الأردن ، 2001 .

28- فاخر عقل : معالم التربية ، دار العلم ، ط2 ، بيروت ، 1968.

29- فرج عبد القادر وآخرون ،معجم علم النفس والتحليل النفسي ،(ط1 ،دار النهضة العربية،بيروت).

30- قاسم علي الصراف : القياس والتقويم في التربية والتعليم ،دار الكتاب الحديث ،مدينة نصر ،مصر ،2002.

31- كرابتون : المؤتمر الرياضي لكلية التربية الرياضية ، ج2، بغداد ، 1988، ص.951

32- كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 .

33- كمال عبد الحميد إسماعيل ، مُحَمَّد نصر الدين رضوان : مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.

- لورنيق يوسف : دور التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عمليتي التعاون و التنافس من خلال الأنشطة الصفية ، رسالة ماجستير ، معهد ت.ب.ر ، الجزائر ،2006.

34- محسن مُحَمَّد حمص : المرشد في تدريس التربية البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1998.

35- مُحَمَّد ارزقي بركان : دور التقويم في تحسين الأداء التربوي ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد 05 ،الجزائر ، .1996

36- مُحَمَّد إسماعيل : سوء التوافق الدراسي لدى المرهقين و تشخيصه و علاجه ، مطبعة الكاهنة ، ط1 ، الجزائر ، 1984.

37- مُحَمَّد حسن العمايرة ، أصول التربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان، 1999 .

38- مُحَمَّد حسن علاوي ، القياس في التربية و علم النفس الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، ط4، مدينة نصر ، مصر ، 1996.

39- مُحَمَّد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة ، 1998، ص 29

40- مُحَمَّد صبحي حسانين : التكوين البنائي والتوقيت الحركي في الحركات الرياضية، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة، 1972.

41- مُحَمَّد صبحي حسانين ، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضة ، دار الفكر العربي، ط3 ، مدينة نصر ، القاهرة ، 1995 ، ج 1.

42- مُحَمَّد صبحي حسانين ، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضة ،دار الفكر العربي، ط3 ، مدينة نصر ، القاهرة ، 1995 ، ج .2

43- مُحَمَّد عبد الكريم أبو شل ، مدخل إلى التربية المهنية ، (ط1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، مصر ، 1988).

44- مُحَمَّد عوف : المدرس في المدرسة و المجتمع ، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1978.

45- محمود داوود سلمان الربيعي : الإشراف والتقويم في التربية الرياضية ، دار المناهج ، ط1، الأردن ، 2001.

46- محمود عبد الحليم منسي،أحمد صالح :التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء،مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية.

47- مكارم حلمي أبو هجرة و مُحَمَّد سعد زغلول و رضوان مُحَمَّد : موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، مصر ، 2000، ص 24.

48- منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 1996.

49- منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر ، 2003 .

50 - منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر ، 2003.

51- وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي ، دروس في التربية و علم النفس ، (الطباعة الشعبية للجيش ، الجزائر ، 1972).

52- يوسف مراد : مبادئ علم النفس العام ، دار المعارف ، مصر ، 1996.

المراجع باللغة الفرنسية :

J.C le beuf : l'éveil sportif ,édition l'ecol des classique africain , paris , 1974.

المذكرات :

01- حكيم حريتي: تقويم أساليب التقييم لأعضاء هيئة التدريس بمعاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر ،مذكرة ماجيستير ،معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر،1998.

02- خالد جوادي : العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية ،مذكرة ماجستير ، قسم ت.ب.ر ، الجزائر ، 2001 .

03-روبيح كمال : أثر ممارسة التربية البدنية و الرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2007.

04- لحمر عبد الحق ، دور ومكانة التربية البدنية في المنظومة التربوية ،رسالة ماجستير ، معهد ت.ب.ر ، الجزائر ،1998 .

05- نا فع سفيان :ممارسة التربية البدنية و الرياضية و أثرها على الصورة الجسدية ،مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر ،2001.